

البخاري (517) " باب ما يجوز من اللو " ح) 5427-9327

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 0202 01 52

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله

وصحبه فمن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التمني من صحيحه ايضا تحت باب ما يجوز من اللو الى اخره لان الباب طويل قال

حدثنا علي اذا قال البخاري حدثنا علي - [00:00:19](#)

فوعالي ابن المديني علي بن عبدالله بن المديني وكان من اعلم اهل العلل في عصره قال للحديث قال البخاري رحمه الله ما

استصغرت نفسي امام احد ما استصغرتها امام علي ابن المديني - [00:00:38](#)

قال حدثنا سفيان وسفيان عرف بعلي بن المديني وعلي ابن المدينة يروي عن سفيان ابن عيينة رحمه الله عن عمرو وهو عمرو بن

دينار عن عمرو وهو عمرو ابن دينار - [00:00:59](#)

وكفاندة بالاستقراء شعبة عن عمرو وعمرو بن مرة عبدالله بن وهب عن عمرو وعمرو بن الحارث ايضا سفيان عن عمرو وعمرو بن

دينار قال حدثنا عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء يعني اخر العشاء - [00:01:17](#)

فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر ويقول لولا ان اشق على امتي او

على الناس قال سفيان ايضا على امتي لامرته بالصلاة هذه الساعة - [00:01:42](#)

اي لاخرتها فقله لولا ان اشق على امتي في جواز استخدام كلمة لولا قال وقال ابن ابن جريج عن عطاء ابن عباس اخر النبي صلى

الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان - [00:02:03](#)

فقال وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي فقال عمرو حدثنا عطأ ليس فيه عن ابن عباس يعني مرسل

اما عمرو فقال رأسه يقطر - [00:02:25](#)

الشاهد من كل هذا قوله لولا ثم قال حدثنا يحيى بن بكير وحدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبدالرحمن قال سمعت ابا هريرة

رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:40](#)

لولا ان اشق على امتي لامرته بالسواك لولا ان اشق على امتي لامرته بالسواك اي انه اذا امرهم ولم يمتثلوا سيأثمون فبه استدل

على ان قول الرسول على الوجوب امر الرسول على الوجوب الا اذا صرفه صارف - [00:03:00](#)

الامر للوجوب الا اذا صرفه صارف لانه اذا امرهم بالسواك فلم يفعلوا اثموا وهو لا يحملهم الاثم فلذا لم يأمر حدثنا عياش بن الوليد

حدثنا عبد الله حدثنا حميد عن ثابت عن انس قال - [00:03:20](#)

واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر تواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لوصلت

وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم - [00:03:37](#)

اني اظل يطعمني ربي ويسقين الشاهد من قوله لو مد بي الشهر المواصلة مواصلة الصيام المواصلة لها صورتان احيانا يصل يوما

بيوم يصوم السبت ولا يفطر ويدخل احد مسلا ولا يفطر يصوم الاثنين ولا يفطر - [00:03:57](#)

يوصل كم يوم صيام متصلا يعني يصوم الاثنين لا يفطر عند المغرب استمر صائما الى الثلاثاء من غد يستمر صائما الى الاربعاء

متواصل هذه صورة من الصور والصورة الاخرى ان النبي كان قد قال - [00:04:19](#)

ايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر يصل الى السحر يعني يواصل الى اه السحر الساعة مثلا قبل الفجر في ثلاث ساعات ايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر وكان من الصحابة من يواصل - [00:04:38](#)

عبدالله بن الزبير كان يواصل رضي الله عنه حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب عن الزهري ها وقال الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب انا سعيد ابن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال - [00:05:00](#)

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي؟ اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال وصل بهم يوما ثم يوما - [00:05:18](#)

ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدنكم كالمنكل لهم ما فيش استعمال كلمة لو فقوله لو اني فعلت كذا كان كذا قول النبي لا تقل له فاني لو تفتح عمل الشيطان - [00:05:33](#)

هذا في لو المصحوبة بالاعتراض على القدر فالبخاري يورد عدة ادلة على جواز استعمال له او لولا في غير الاعتراض على القدر قال حدثنا مسدد وحدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث - [00:05:49](#)

عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر ام من البيت هو؟ الجدر الذي هو السور النصف او ثلث الدائرة الذي حول الكعبة من ناحية - [00:06:05](#)

الشامية الذي يدخل الناس يصلون فيه ما بينه وبين الكعبة هجر هو اسمه الحجر الناس يسمونه حجر اسماعيل وليس هناك مستند لقولنا حجر اسماعيل انما اسمه الحجر قال امن البيت؟ قال نعم. قلت فما بالهم لم يدخلوه البيت - [00:06:18](#)

عائشة تسأل النبي قال ان قومك خسرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم - [00:06:41](#)

ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابهم بالارض يعني الشاهد ان النبي يتمنى ذلك لكنه ترك ذلك مخافة ان تنكر قلوبهم ويقولون محمد غير في الكعبة نحو ذلك في مراعاة الناس احيانا - [00:06:59](#)

احيانا ليس في كل الاوقات تقول ليس لي دخل بالناس لا النبي قال ان لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ونقل لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية اخاف ان تنكر قلوبهم - [00:07:21](#)

كيلو صنيعي فترك من اجل ذلك وامر الصحابة بالرمل احيانا حتى يري المشركين قوته فقال اني ادخل الصلاة اريد صلاة فاسمع بكاء الصبي فاخفف من شدة وجد امه عليه وقال يا ايها الناس من امن منكم الناس فليخفف - [00:07:38](#)

فمرأة احوال الناس ليست رياء ليست رياء حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج ابو اليمان الحاكم ابن نافع الحمصي شعيب ابن ابي حمزة ابو زناد عبدالله بن زكوان الاعرج عبدالرحمن بن هرمز - [00:07:57](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس وديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار - [00:08:16](#)

في استعماله كلمة لوم حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو ابن يحيى عن عباد ابن تميم عن عبدالله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شابا - [00:08:31](#)

لسلكت وادي الانصار وشابها هذا والله اعلم. ففيه جواز استعمال لو التي لا تصاحب بالاعتراض على القدر والله اعلم - [00:08:46](#)